

المحاضرة 02 - التفسير - الدورة 2 (المستوى 4) - د. قشمر

محمد القرني - برنامج أكاديمية زاد

قشمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تحية للعلم كالأزهار في البستان الحمد لله رب العالمين. له الحمد في الأولى والأخرة واليه ترجعون. اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

المتفرد بالجلال والجمال تشريفاً وتعظيماً واشهد ان سيدنا وحبيبنا محمداً عبد الله ورسوله ارسله الله رحمة للعالمين وقدوة للسالكين اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:56](#)

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار - [00:01:19](#)

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلاً وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلاً اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه ثم اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:35](#)

اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها المشاهدون الكرام حياكم الله في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش واياكم فيه مع القرآن الكريم. نعم ايها الكرام انه القرآن القرآن كلام الله عز وجل الذي انزله الله رحمة للعالمين - [00:01:59](#)

انزله الله رحمة وهدي وموعظة وشفاء لما في الصدور هذا القرآن الكريم الذي نعيش واياكم معه نتلو آياته وتندبر في كلماته ونوضح شيئاً من معانيه سائلين الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:02:20](#)

ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن. ايها المباركون نعيش واياكم مع قصار سور المفصل الجزء الثلاثين وحديثنا في هذا اللقاء ان شاء الله عن سورة النصر النصر ويسميتها بعض العلماء سورة اذا جاء نصر الله - [00:02:47](#)

ويسميتها بعض العلماء بسورة الفتح وهذا يشكل مع سورة الفتح الاخرى هذه الصورة المباركة من السور المدنية التي نزلت بعد هجرة خير البرية صلى الله عليه وسلم لا بل هي ايضاً من السور التي تأخر نزولها - [00:03:13](#)

تأخر نزولها فلم تكن في بدايات العهد المدني بل كانت من السور المتأخرة فقال بعض اهل العلم انها نزلت بعد خيبر في السنة السابعة وقال بعض اهل العلم بالغ فقال انها نزلت في حجة الوداع. بل ذكر بعض اهل العلم ويروى ذلك عن عبد الله ابن عباس - [00:03:37](#)

انها اخر ما نزل من القرآن الكريم انها اخر ما نزل من القرآن الكريم والصحيح انها من اخر ما نزل وليست هي اخر ما نزل من القرآن الكريم. نعم هي من اواخر السور التي نزلت من كتاب الله تبارك وعز وجل - [00:04:00](#)

عدد آياتها ثلاث آيات فهي من السور القصيرة وهي رغم قصرها الا انها تحمل في ثناياها وفي طياتها وفي كلماتها وآياتها من المعاني العظيمة جداً وتفتح للمؤمن من الافاق الرحمة - [00:04:26](#)

ومن البشائر النيرة ما يسمو به جداً هذا المؤمن اذا هي ثلاث آيات وكلماتها كلمات هذه السورة ست عشرة كلمة واما حروفها فسيبع وستون حرفاً هذه السورة المباركة ايها الاحبة الكرام - [00:04:47](#)

ثبت في البخاري عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام بعد نزولها كان لا يصلي صلاة عليه الصلاة والسلام الا قرأ او تأول هذه السورة فقال عليه الصلاة والسلام في صلاته سبحانك اللهم وبحمدك - [00:05:15](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. اين يقول هذا في الركوع وكان صلى الله عليه وسلم بهذا يتأول القرآن الكريم الوارد في هذه

السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:05:42](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فاذا ركع عليه الصلاة والسلام قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي بل ورد عنه صلى

الله عليه وسلم كما في مسند الامام احمد - [00:06:03](#)

من حديث ابن عباس انه لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح علم النبي صلى الله عليه وسلم ان قد قال لهم عليه الصلاة والسلام انه قد

نعي الى نفسه - [00:06:23](#)

يعني اخبر بقرب اجله اخبر بقرب اجله. ولهذا كان هذا هو فهم ابن فهم عبد الله ابن عباس لهذه السورة المباركة كما في الاثر المشهور

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه عبدالله بن عباس - [00:06:42](#)

على صغر سنه كان من الصحابة المقربين من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وما ذاك الا لما رأى فيه من النجاة حسن البيان

والفقه والتأويل الجيد لكتاب الله عز وجل. والفهم السديد مع صغر سنه. فقد اوتي يعني لسانا - [00:07:02](#)

وقلبا عقولا رضي الله عنه وارضاه وكان ذلك بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له اذ قد دعا له صلوات ربي وسلامه عليه فقال

اللهم فقهه الدين وعلمه التأويل. فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يدخل عبدالله بن عباس في مجلس البدرين. المجلس

الذي يحوي اشياخ بدر - [00:07:31](#)

فكان بعضهم قد وجد في نفسه على عمر ابن الخطاب. كيف يدخل عبدالله ابن عباس ولا يدخل ابنائنا فاراد عمر بن الخطاب رضي

الله عنه ان يبين لهم من هو هذا الغلام - [00:07:57](#)

من هو عبدالله بن عباس؟ فدعاهم في يوم من الايام ودخل معهم عبد الله ابن عباس ثم طرح عليهم سؤالاً مفاده ماذا تفهمون من

قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح - [00:08:11](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فبدأ كل واحد من اشياخ بدر يدلو بدلو مفاد

كلامه ان الله سبحانه وتعالى يأمر نبيه عند مجيء النصر والفتح - [00:08:26](#)

فتح مكة ان يكثر من تسبيح الله عز وجل ومن الاستغفار فلما اتموا كلامهم جميعا توجه رضي الله عنه وارضاه بنظره الى عبد الله بن

عباس فقال له وانت يا ابن عباس - [00:08:46](#)

ماذا تفهم من هذه السورة؟ ما هو تأويلك في هذه السورة ما هو قولك في هذه السورة؟ هل توافق المعنى؟ هل توافق قول هؤلاء

القوم من اشياخ بدر ام ان لك قولاً اخر - [00:09:06](#)

هذا ما سنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من

امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - [00:09:21](#)

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات

فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - [00:09:54](#)

وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان

تحرص على طلب العلم والا يمتنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها -

[00:10:18](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمتنعن الحياء ان يتفقهن في الدين مرحبا بكم ايها الاحبة احمد الله اليكم واحييكم بعد هذا الفاصل

الذي كنا قبله قد بدأنا الحديث عن سورة النصر - [00:10:43](#)

وكنا قد وقفنا عند تلك الحادثة حادثة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه مع اشياخ بدر وعبدالله بن عباس في طرح عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه سورة النصر - [00:11:15](#)

وارادته ان يسمع كلام اشياخ بدر في تأويلها فاجابوا كلهم اجابة واحدة ليست هي المرادة والمقصود الاسمى من السورة ثم وجه

السؤال نفسه الى عبد الله ابن عباس فقال عبدالله بن عباس - [00:11:29](#)

لا افهم منها الا انها نعي الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اي ان الله تعالى يخبر نبيه عليه الصلاة والسلام بقرب اجله. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:11:46](#)

وانا كذلك لا افهم منها الا ما تفهم منها اذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يوافق عبدالله ابن عباس فيما فهم من هذه السورة الكريمة المباركة يوافق عمر بن الخطاب هذا الغلام هذا الشاب - [00:12:06](#)

هذه السورة المباركة ورد عند الامام ابن جرير في تفسيره من رواية ابي العالية انه عليه الصلاة والسلام بعد نزول هذه السورة المباركة بعد نزول هذه السورة المباركة كان لا يقوم من مجلس - [00:12:29](#)

حتى يتأول هذه السورة يعني يقول صلى الله عليه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ما نسميه نحن بكفارة المجلس ويسميه بهذا اهل العلم. وحديثه في الترمذي - [00:12:46](#)

حديث خاص يقول عليه الصلاة والسلام اذا جلس احدكم في مجلس فكثر فيه لغطه فليقل قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. كان صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - [00:13:07](#)

بل وكان كما في حديث الترمذي يأمر به كل ذلك متأولا عليه الصلاة والسلام هذه السورة المباركة اعني سورة النصر. عاش بعدها كما قال بعض اهل العلم صلى الله عليه وسلم قرابة السنتين - [00:13:26](#)

ثم توفاه الله تبارك وتعالى. ورد في فضلها او روي في فضلها ايضا انها تعدل ربع القرآن والحديث الترمذي وحسنه الامام الترمذي رحمه الله هذه السورة ايها المباركون ابتدأها الحق تبارك وتعالى باداة الشرط اذا - [00:13:43](#)

فقال عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح اذا جاء نصر الله والفتح اذا الحق تبارك وتعالى ابتدأ هذه السورة باذاء التي هي اداة شرط وسيأتي جوابها في الاية الاخيرة - [00:14:09](#)

اذا جاء ما هو الشيء الموعود به الذي سيأتي قال الله نصر الله والفتح لاحظ الله عز وجل يعد نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية بان نصرا قادما - [00:14:29](#)

وان فتحا قادما هذا واضح من مفهوم هذه الاية المباركة هذه الاية فيها بشارة ضمنية للنبي صلى الله عليه وسلم ان النصرات اي نصر انه الغلبة على اعداء الله - [00:14:56](#)

بكل نوع من انواع الغلبة التي تفهمها بكل نوع من انواع الغلبة التي تفهمها. سواء اكانت هذه الغلبة بالسيف كانت هذه الغلبة اللسان كانت هذه الغلبة بحسن البيان كانت هذه الغلبة - [00:15:19](#)

بمجرد الثبات على الحق وعدم الرضوخ والتنازل للباطن كل النصر الذي تفهمه يا عبد الله والذي تخاطب به من خلال هذه السورة فانه مقصود في هذه الاية المباركة ولهذا عم الله عز وجل ثم خص بعد ذلك - [00:15:41](#)

عم الله تبارك وتعالى في الكلمة الاولى ثم خص بعدها ليبقى سياق الاية لكل فرد من افراد الامة بعد رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اذا النصر ايها المباركون - [00:16:05](#)

ليس بمجرد الانتصار في المعارك بالسنان بل هو نصر عام اللسان بحسن البيان باقامة الحجة بمجرد الثبات على المبدأ. بل ان الله عز وجل كما في سورة البروج بعد قتل اصحاب الاخدود وقتل ذلك الغلام الذي ثبت على مبادئه. حتى الممات قال الله عز وجل ذلك الفوز العظيم - [00:16:23](#)

ذلك الذي وقع والذي كان مع ما حصل لهم قال ذلك الفوز العظيم اذا النصر هنا نصر عام بكل انواعه والوانه واشكاله ثم قال والفتح فخص قولوا واحدا المراد بالفتح هنا فتح مكة - [00:16:53](#)

اذا اذا جاء نصر الله والفتح لاحظ اذا جاء نصر الله فالنصر ليس امرا من عندك انت تستطيع به ان تتغلب على اعدائك انما النصر الذي حزته واصبح سبيلك واظهرك الله عز وجل به وفيه على اعدائك - [00:17:14](#)

انما كان من الله وفي هذا قطع لكل عجب او كبر او خيلاء او فخر قد يعتري الانسان واقول الانسان اقصد به ذلك الانسان المؤمن الصادق الذي يسير في طريقه الى الله عز وجل - [00:17:41](#)

فاذا رأيت ان الله تبارك وتعالى قد امدك بنصر فاعلم انه من عنده وحده لا شريك له ولا رب سواه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
ذاك وعده الامر امره - [00:18:01](#)

يحكم ولا يحكم سبحانه عز وجل ويجير ولا يجار عليه. اذا اذا جاء نصر الله قطع لكل كبر او خيلاء او عجب قد يقع حال حصول
النصر ولهذا لما دخل عليه الصلاة والسلام فاتحا لمكة حرسها الله وعمرها وصانها - [00:18:19](#)
دخل عليه الصلاة والسلام في غاية الذلة وفي غاية التواضع على ناقته القسوة عليه الصلاة والسلام على رأسه المغفر وقد طأطأ عليه
الصلاة والسلام رأسه حتى كادت لحيته ان تمس - [00:18:40](#)

ها ان تمس ظهر بغيره من كثر او من كثر ما ما طأطأ عليه الصلاة والسلام رأسه تواضعا وذلا وخضوعا للذي اتاه هذا الفتح العظيم
وتراه عليه الصلاة والسلام يدخل الى مكة. فيدخل الى بيت ام هاني فيصل الى تلك الركعات الثمان. صلاة الفتح او صلاة الضحى صلاة
شكر لله - [00:19:00](#)

تبارك وعز وجل ثم تراه بكل ذلة يقف امام الناس خطيبا يعلن امام الناس مبادئ هذا الدين العظيم يعلن امام ويشهدهم على على
البلاغ ثم لا يستخدم معهم الا كل رحمة - [00:19:23](#)
وكل شفقة فيقول لهم اذهبوا فانتم الطلقاء صلى الله عليه وسلم ليس هناك عنف ولا استبداد ولا قهر لعباد الله عز وجل وليس هناك
قبل ذلك لا كبر ولا خيلاء - [00:19:39](#)

غطرسه بل في غاية الذلة لله تبارك وتعالى. لم؟ لان الله رباه بقوله اذا جاء نصر الله فالنصر من عنده وحده لا شريك له ولا رب سواه.
بذلت سببا ولكن الناصر حقيقة هو الله عز وجل - [00:19:55](#)
اذا جاء نصر الله والفتح قلنا يعني فتح مكة ورأيت سواء كانت هنا الرؤية رؤية بصرية وهذا المتبادر من الآية ورأيت الناس يدخلون
في دين الله افواجا او كانت الرؤيا - [00:20:13](#)

هي رؤية خبرية يعني علمية لاناس لم ترهم ولكن اخبرت باسلامهم او يكون الخطاب لمن بعده من الامة ثم انظر الآية الاولى لا
يخاطب فيها عليه الصلاة والسلام مباشرة. والاية الثانية الاشارة بالظهير اليه صلى الله عليه وسلم والخطاب اليه مباشرة - [00:20:30](#)
ورأيت اي انت يا محمد بام عينيك او بعلمك ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل
كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحذيرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي - [00:20:50](#)
الذي سنحاسب عليه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة باهتمامنا في هذه الحياة. التركيز على مسؤوليتنا
تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر -
[00:21:26](#)

فقال والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقرة
اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:21:55](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرقات. وافضل الاساليب
في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع - [00:22:19](#)
الانسانية الحمد لله. مرحبا بكم ايها الكرام. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل السريع الذي كنا قبله نتحدث عن هذه السورة المباركة اعني
النصر وكنا نعيش مع الآية الثانية منها في قوله عز وجل ورأيت الناس - [00:22:45](#)

يدخلون في دين الله افواجا قلنا هذا الخطاب الان ورأيت يتوجه فيه الحق تبارك وعز وجل الى نبيه صلى الله عليه واله وصحبه
وسلم بعد ان كان الخطاب في الآية الاولى خطابا اخباريا عاما. فقال عز وجل ورأيت اي يا محمد - [00:23:19](#)
رؤية بصرية او رؤية علمية ماذا رأى؟ قال ورأيت الناس الناس المعهودين الذين يعرفهم او الذين هم في جزيرة العرب وسيأتون
افواجا ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ما هو دين الله؟ - [00:23:44](#)

انه الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام اذا اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ونصر الله تبارك وتعالى هذه الاولى وقد تحقق ذلك فكان

فنصر الله عز وجل نبيه ودخل عليه الصلاة - 00:24:05

والسلام في السنة الثامنة الى مكة فاتحا منتصرا كما ذكرنا ثم قال ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا افواجا يعني جماعات هذه الجماعات متفرقة كل جماعة بعد جماعة اخرى فهم جماعات في تفرقة - 00:24:24

وقد كان ذلك ايضا في عام الوفود لما بدأ الناس وكان ذلك بعد فتح مكة بدأ الناس يدخلون في دين الله تبارك وتعالى افواجا تلو افواج وذلك ان العرب في الجزيرة العربية كانوا يتلونون او ينظرون ويتربصون بالقرشيين وماذا سيفعل - 00:24:48 معهم عليه الصلاة والسلام وما هم فاعلون معه. فكانوا يقولون ننتظر فان انتصر عليهم فهو على الحق ونمضي معه وان انتصروا عليه فهم على الحق وسنمضي معهم فانتظروا الى ان فتحت مكة ونصر الله تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وهنا بدأ الناس يدخلون - 00:25:13

في دين الله تبارك وتعالى افواجا جماعات تلو جماعات بفضل الله تبارك وتعالى وكانت تأتي الوفود من كل اجزاء الجزيرة العربية حتى ما مات صلى الله عليه وسلم الا وتقريبا - 00:25:38

كل من في الجزيرة العربية قد دخلوا في دين الله تبارك وتعالى ثم تتالى بعد ذلك الفتح بفضل الله عز وجل في زمن الخلفاء الراشدين ومن كان بعدهم اذا رأيت الناس يا محمد صلى الله عليك وسلم يدخلون في دين الله في دين الاسلام افواجا ما هو - 00:25:55 جواب تلك الاداة اداة الشرط اذا قال سبحانه وتعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا انظر مقابل هذه النعم التي انعم الله تبارك وتعالى بها عليك وعلى امتك من نصر - 00:26:21

مؤزر وفتح مبين انا فتحنا لك فتحا مبينا مقابل ما جعله الله عز وجل لك من دخول الناس في دين الله كذلك افواجا فان المطلوب منك الان تجاه هذه النعم المتكررة - 00:26:45

ان تسبح بحمد ربك وانت استغفره ان تسبح بحمد ربك اولا ثم تستغفره ثانيا ويبدأ تبارك وتعالى بالتسبيح بحمد الله. لانه حق خالص لله ثم يثني بالحمد لانه امر بين العبد وبين الخالق - 00:27:04

فانه شكر المنعم مقابل نعمة اسداها ثم يثلت بالاستغفار الذي هو حظ العبد الخالص وهو طلب منه لخالقه ان يعفو عن ذنبه ان يستر عيبه والا يعني يؤاخذه او يجازيه به - 00:27:31

اذا يبدأ بالتسبيح لانه حق الله تبارك وتعالى الخالص الخالص فسبح ما هو التسبيح التسبيح هو التنزيه لاحظ التسبيح هو هو التنزيه فاذا قال العبد سبحان الله هو في الحقيقة ينزه الله تبارك وتعالى - 00:27:51

وهو امر كما قال ابن عباس في بعض الروايات امر ارتضاه الله لنفسه يسبح الله عز وجل عن كل نقص فهو الكامل جل وعز وعمل في ذاته في اسمائه وفي صفاته وفي افعاله - 00:28:16

ولا يعتري هذه الامور ولا غيرها شيء من النقص باي وجه من الوجوه اذا سبحان الله سبحان الله يرتضي عز وجل لنفسه هذا التسبيح ثم فلتقرن هذا التسبيح بحمده سبحان الله وبحمده - 00:28:36

هو تسبيح تنزيه للخالق وهذا التسبيح هذا التنزيه لك يا رب معه حمد لك على نعمك المتتابعة التي لا ينفك عنها العبد بحال من الاحوال ولهذا من اروع وافضل صيغ ذكر الله عز وجل والثناء عليه ان يقول العبد سبحان الله وبحمده - 00:28:58

سبحان الله وبحمده. ولهذا تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بهذا الذكر اذا كان مقرونا بشيء من المضاعفة يأتي به ليجعله خير من بقاء ساعات متواصلات في ذكر الله. كما - 00:29:25

دخل عليه الصلاة خرج في يوم من الايام صلى الله عليه وسلم على ام المؤمنين جويرية وهي تذكر الله تبارك وتعالى. خرج من عندها بعد الفجر ولم يعد الا ضحى وهي باقية في مكانها. تذكر الله تبارك وتعالى قال اما - 00:29:44

على الحال التي تركتك عليها تذكرين الله؟ قالت نعم. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو عدلت بما قلت لعدلته. بل وفي بعض الروايات يعني فيما معناه لزادت عليه. وهي سبحان الله وبحمده - 00:29:59

به عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته. هذا الذكر

المضاعف في تسبيح الله عز وجل وحمده من اروع وافضل - [00:30:20](#)

انواع الذكر الذي يجب ان يأخذ به المؤمن بل يقول عليه الصلاة والسلام كما في المتفق عليه كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان

الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده - [00:30:42](#)

سبحان الله العظيم اذن يا محمد صلوات ربي وسلامه عليه مقابل هذه النعم التي انعم الله عز وجل بها عليك فسبح بحمد ربك فسبح

بحمد ربك ولم يقل فسبح بحمد الله. لان الرب هو الذي من عليك بعطايا الربوبية الماضية - [00:30:59](#)

من نصر وفتح ودخول للناس في دين الله افواج مع ما اعطاك اياه في ذاتك وفي من حولك من اهلك وغير ذلك من النعم المتتالية

اذا فسبح بحمد ربك ثم قال تعالى واستغفره - [00:31:22](#)

واستغفره مادة غفر مادة غفر بمعنى ها سترى ومنه يسمى المغفر الذي يلبسه المقاتل ويضعه على رأسه يسمى المغفر لانه يستر يستر

هذا الرأس من ضربات العدو ولهذا اذا قال العبد استغفر الله فمعنى ذلك انه يطلب من الله تبارك وتعالى ان يستر ذنبه - [00:31:40](#)

فاذا ستر الله عز وجل وغطى ذنب عبده فان ذلك طريق التجاوز عنه. ونزول الرحمة اليه اذا فسبح بحمد ربك واستغفره انه. هذا

المستغفر هذا المنزه سبحانه وتعالى انه كان توابا - [00:32:09](#)

اي شديد قبول توبة عباده فهو سبحانه عز وجل مع كونه يتوب على التائبين. مع كونه تبارك وتعالى يفرح بتوبتهم هو تواب. اي شديد

قبوله هذه التوبة عز وجل. فبادر بادر ان تكون من التائبين العائدين الى رب العالمين - [00:32:28](#)

اسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلى ان يتوب علينا وعليكم امين. والحمد لله رب العالمين. والى لقاء اخر ان شاء الله. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:32:52](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد هذا للعلم كالازهار في البستان - [00:33:17](#)